

هو المحبوب

إلهي ومحبوبي إنني اتضرع بروحي وفؤادي أن تقدّسني من حبّ غيرك
وتطهّرني عن التعلّق بما سواك واجعلني يا إلهي قلباً خلياً فارغاً منزّهاً ممرّداً
صافياً حتّى يمتلأ بحبّ جمالك ويتولّع بنار عشقك وينجذب بنفحات
قدسك ربّ اجعل روحي كأساً طافحةً بصهباء محبّتك وفؤادي مرآة صافيةً
منجلية من شمس جمالك ولساني ناطقاً بذكرك وأذني صاغيةً لندائك وعيني
كاشفةً لآياتك ومشامي متعطّراً بنفحاتك وقدمي ثابتةً في دينك وفؤادي
مستقيماً على ميثاقك ووجهي منوراً بنور معرفتك إنك أنت الكريم الرّحيم
المعطي اللّطيف العزيز المحبوب. (٤٤)